المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710 – 8139

المجلد : **10** / العدد : **04** (2023) ، ص 443 – ص 459

استراتيجيات الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للأنترنت في الجزائر

Parental Mediation strategies in adolescent Internet use in Algeria

سفيان بوعناقة *

جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر (الجزائر)، sofiane.bouanahka@univ-constantine3.dz

تاريخ الاستلام: 2023/17/21 **تاريخ القبول:** 2023/09/22 **تاريخ النشر:** 2023/12/31

DOI: 10.53284/2120-010-004-028

الملخص:

تهدف هذه الدراسة في البحث عن استراتيجيات الوساطة المتمثل في الوساطة النشطة والوساطة بالمشاركة والوساطة التقييدية والوساطة التقنية، التي يستخدمها الآباء الجزائريون مع أبنائهم في مرحلة سن المراهقة المبكر (12- 15 سنة).

وبالاعتماد على عينة متاحة تقدر ب 72 مفردة، واستخدام أداة الاستبيان وبتطبيق مقياس ليكرت توصلت الدراسة إلى أن: الآباء الجزائريون يستخدمون استراتيجية الوساطة النشطة بدرجة استخدام عالية جدا، وكذا استخدام استراتيجية الوساطة التقييدية بدرجة استخدام عالية، مما يسمح بمرونة في التوسط والتعامل مع الأبناء في استخدامهم للأنترنت.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية.، الوساطة الأبوية .، المراهقون .، مخاطر الأنترنت .، التربية الاعلامية.

Abstract:

This study aims to investigate the different mediation strategies (active mediation strategy, participation mediation strategy, restriction mediation strategy and technical mediation strategy) used by Algerian parents in order to mediate their young adolescent (12-15 years old) use of the Internet.

Based on an available sample of 72 individuals, and the use of the questionnaire tool and the application of the Likert scale, the study concluded that:

Algerian parents use the active mediation strategy with a very high degree of use, as well as the use of the restrictive mediation strategy with a high degree of use, which allows flexibility in mediating and dealing with children in their use of the Internet.

Keywords: The strategy; parental mediation; adolescents; Internet risks; Media education.

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

علاقة الآباء بالأبناء هي علاقة المربي الذي يوجه ويرشد، فيما يتعلق بالحياة الأخلاقية والمعرفية والأسرية والاجتماعية، إلا ان هذه العلاقة تغيرت في هذا العصر، الذي أصبح يطلق عليه اسم " العصر الرقمي "، حيث شغلت الأجهزة الذكية المرتبطة بالأنترنت عقول المراهقين، وسيطرت على حياتهم المعرفية والأخلاقية والأسرية والاجتماعية، مما استوجب على الآباء معرفة هذا العصر والاندماج فيه، وشغل مهامهم التقليدية كمربين وموجهين لأبنائهم.

لتظهر ممارسات وطرق في الدخول بين علاقة المراهق بالأنترنيت، من أجل توجيه سليم اتخذت هذه الممارسات شكل استراتيجيات للتوسط، يعود ظهورها إلى ظهور التلفزيون، إذ عرفت ثلاث استراتيجيات هامة هي: الوساطة النشطة والوساطة التقييدية والوساطة بالمشاركة، لتستخدم أكثر مع الأنترنت وتضاف إليها استراتيجية الوساطة التقنية.

2. تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس: هل يستخدم الآباء الجزائريون استراتيجيات الوساطة مع أبنائهم المراهقين في استخدامهم للأنترنيت؟

ويتفرع إلى تساؤلات فرعية هي:

- هل يستخدم الآباء الجزائريون الوساطة النشطة مع أبنائهم المراهقين في استخدامهم للأنترنت؟
- هل يستخدم الآباء الجزائريون الوساطة بالمشاركة مع أبنائهم المراهقين في استخدامهم للأنترنت؟
- هل يضع الآباء الجزائريون قواعد تقيد أبناءهم المراهقون في استخدامهم للأنترنت ؟
- هل يعتمد الآباء الجزائريون على برامج وتطبيقات لمراقبة أبنائهم في استخدامهم للأنترنت؟

3. تحديد مفهوم الوساطة الأبوية:

الوساطة (MEDIATION) إذا ارتبطت بالجانب اللغوي نقول: الوساطة اللغوية ومعناها يتعلق بمعرفة الترجمة أو التفسير، أو تحويل نوع نص إلى نوع آخر، إما إذا ارتبط بالثقافة فنقول الوساطة الثقافية وهنا المعنى يصير: الانتقال من ثقافة إلى ثقافة أخرى، وهي تعتبر محور أساسي لمفهوم الوعي الثقافي وربط الثقافات الفرعية المختلفة: الاجتماعية والمهنية. داخل ثقافة المجتمع.

أما الوساطة الاجتماعية، فهي مساعدة شخصين أو اكثر على التواصل مع غير القادرين على التواصل بمفردهم، لأنهم لا يستطيعون فهم بعضهم البعض، ويستخدم المفهوم أيضا بشكل واسع للإشارة إلى التحكيم وحل القضايا الشخصية أو التجارية أو النزاعات الدولية. (Brian & Piccardo, 2016, p. 10)، وتحديد مفهوم الوساطة الاجتماعية يقودنا إلى تحديد الوساطة الأبوية.

الوساطة الأبوية: هي شكل من أشكال التنشئة الاجتماعية الأبوية، بوصف الآباء (الأب و الأم) وكلاء التنشئة الاجتماعية الأساسيين، يؤثرون على سلوكات أطفالهم ومواقفهم ليصبحوا مستخدمين أكثر كفاءة للتكنولوجيا. (Smahelova، Juhová، Cermak، و Smahel، 2017).

أو هي مجموعة من الممارسات الأبوية التي تهدف إلى توجيه واستخدام الأبناء للأنترنت، والوسائط الرقمية ومناقشة تفاصيل هذا الاستخدام وخصائص المحتوى الاعلامي.

وفي تعريف آخر هي :" وصف تفاعلات الوالدين مع الأطفال- استراتيجيات التواصل والسلوك – المتعلقة باستخدام المراهقين لوسائل الاعلام، ويتضمن أيضا مسؤولية الوالدين، وانفاذ القواعد المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام الانترنت، لتقليل الآثار السلبية المحتملة من الوسائط وتعظيم فوائد الاستخدام". (Nagy، Kutrovátz، Király، و Rakovics، 2023).

تشير الوساطة الأبوية إلى الطرق المختلفة التي يؤثر بها الآباء على طرق وأغراض استخدام ابنائهم للوسائط الرقمية، وهي تعتبر نوع جديد أو محدد من الأبوة والأمومة. (Kuzmanović، Zlatarović، Anđelković، و Cicvarić-Žunić، 2019).

ومما سبق من تعريفات يمكن القول : إن الوساطة الأبوية هي استراتيجية يتبناها الوالدين، من أجل تنظيم ومراقبة ومناقشة تفاعل ابنائهم مع وسائل الاعلام والوسائط الرقمية، ويمكن اعتبارها تنشئة اجتماعية في تعليم الأبناء الطرق المناسبة في استخدام وسائل الاعلام والوسائط الرقمية، ومنع المخاطر المحتملة.

4. نظرية الوساطة الأبوية واستراتيجياتها:

ظهرت نظرية الوساطة الأبوية ضمن نموذج التأثيرات الاعلامية، بدأت مع اختراع التلفزيون وانتشاره، وصنفت في الأصل كمعالجة لتدخلات الوالدين في الاستهلاك المكثف لأبنائهم للبرامج التلفزيونية . (JIOW , P310، LIM، و LIN، 2017).

كما تعمق الباحثون في استكشاف تأثير مشاهدة التلفزيون على جوانب مختلفة من حياة الانسان، خاصة كيف أدى الترفيه المشتق من استهلاك التلفزيون إلى التراخي في القراءة والأنشطة الرياضية للأطفال والمراهقين.

في الستينات أصبحت الدراسات تسلط الضوء على تأثير الوالدين على استخدام الأطفال للتلفزيون وطرق الرقابة الأبوية غير الاجتماعية.(Singh , Mathias P990، 2023).

وفي فترة السبعينات والثمانينات من القرن الثاني زادت الأبحاث المتعلقة بالوساطة الأبوية التي تتضمن القواعد والاجراءات التأديبية لفرض أوقات المشاهدة، وحضر محتوى معين. (Singh , Mathias P991، 2023،).

مع ظهور نماذج مختلفة من الوسائط والاجهزة الرقمية المرتبطة بالأنترنت، حاول الباحثون فهم الوساطة الأبوية والعوامل المرتبطة بها لتطبيق افتراضات منهجية وفلسفية، فاستخدموا عدة مناهج لفهم السياق الاجتماعي والعوامل ذات الصلة التي تؤثر على الأبناء، وباختصار فإن نظرية الوساطة الأبوية تطورت مع نمو الوسائط الرقمية. (Iqbal P3، Rubeena، Fischer، 2021)

وضعت ثلاث استراتيجيات هامة للوساطة الأبوية، لتعزيز تصفح آمن وتقليل مخاطر أنشطة المراهقين عبر الأنترنت، تتمثل هذه الاستراتيجيات في:

- **الوساطة النشطة:** هي الحوار الذي يجريه الآباء مع أبنائهم حول ما يشاهدونه أو الألعاب أو الاتصالات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهنا يتبع الآباء نهجين، نهج إرشادي تعليمي ونهج تقويمي كالتعبير على عدم الموافقة. (Zaman P3، Nouwen، Vanattenhoven، de Ferrerre، Van Looy، 2016)
- **الوساطة بالمشاركة:** وهي أن الآباء وأبناءهم يشاهدون محتوى وسائل الاعلام معا، دون الانخراط في مناقشة حول البرامج المشاهدة، ولذلك فوائد أسرية، لتقريب الآباء والأبناء اجتماعيا. (Scott P236،2022).
- **الوساطة التقييدية:** هي التواصل حول وضع قواعد صارمة بشأن استهلاك وسائل الاعلام والعواقب المتوقعة عند مخالفة الأبناء هذه القواعد، فيقيد الآباء مقدار الوقت ومكان الاستخدام. (Zaman، Nouwen، Vanattenhoven، de Ferrerre، Van Looy، 2016)
- **الوساطة التقنية:** تشمل على سبيل المثال استخدام برامج لمراقبة سلوك الأبناء على الأنترنت أو لتقييد الوصول للأنترنت، وممارسات لمراقبة أنشطة الطفل أو المراهق بعد الاستخدام مثلا: النظر في الصفحات التي تمت زيارتها من قبل الابن. (Symons، Ponnet، Emmery، Walrave، Heirman، 2017).

5. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات في مجال الوساطة الأبوية، بسبب المخاوف المتزايدة من تطور الوسائط التكنولوجية الرقمية الجديدة المستندة إلى الانترنت، الذي تتزايد سرعته وتدفقه مع التطور الحاصل.

فقد وجدت دراسة "ناتاليا رودونوفا وآخرون" بعنوان: "خصائص الوساطة الرقمية للوالدين: المتنبئون، الاستراتيجيات والاختلافات بين الأطفال الذين يعانون استراتيجيات الوساطة الأبوية المختلفة"، المنشورة سنة 2023 بمجلة " **EDUCATION SCIENCE**" ، باعتماد عينة من 4011 طالبا من روسيا تتراوح أعمارهم من 13 – 15 عاما، تم تحديد ثلاث استراتيجيات للوساطة الرقمية للوالدين هي: - تمكين الوساطة، - الوساطة الهيكلية، - الوساطة الانتقائية، ولم يتم العثور على استراتيجية الوساطة التقييدية. (Rudnova، Kornienko، Semenov، Egorov، 2023).

وفي الدراسة التي أجراها "بيتا ناجي وآخرون" الموسومة ب " الوساطة الأبوية في عصر تكنولوجيا الهاتف المحمول"، المنشورة في مجلة " CHILDREN AND SOCIETY " سنة 2023، فمن خلال عينة مكونة من 1000 أسرة من المجر، تضم كل أسرة مراهق يتراوح عمره بين 12-16 عاما، بالاضافة إلى أولياء أمورهم، أجريت مقابلة معهم عن تجاربهم وتصوراتهم للوساطة الأبوية، توصلت إلى وجود أربع استرتيجيات للوساطة هي: - الوساطة المتوازنة التي تجمع بين الوساطة النشطة والوساطة بالمشاركة، - وساطة سميت بالاستراتيجية المتساهلة ، ما يميزها نقص مشاركة الوالدين، - استراتيجية مخصصة، وتتميز باستراتيجية أبوية تتضمن قدرا أقل من التفكير الأبوي حول الاستخدام المناسب، ومع ذلك تظل التكنولوجيا مصدرا للصراع، - أما الاسترتيجية الرابعة، فهي استراتيجية تقييدية بتحكم الوالدين مصحوب بصراع متكرر مع أبنائهم. (Nagy، Kutrovátz، Király، Rakovics، 2023).

أما دراسة " نيلي ستاينفيلد " حول " الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للأنترنت، الجمع بين الاستراتيجيات من أجل تعزيز الوعي والاستقلالية والتنظيم الذاتي في إعداد الشباب لحياة الويب " ، شملت عينة 156 مراهقا، ومقابلات شبه منظمة مع أوليائهم ومعلمهم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: الوساطة التقييدية ارتبطت بزيادة مخاوف المراهقين ووعيهم بمخاطر وعواقب استخدام الانترنت، إلا أن هذه الوساطة تعرضهم بالفعل إلى زيادة المخاطر لقلة خبرة المراهقين واستقلاليتهم مع الأنترنت، أما الوساطة النشطة فإنها ترتبط بزيادة التعامل واستخدام الانترنت، مما يتيح التجريب والاستقلالية في التعامل مع مخاطر الانترنت، وتخلص الدراسة أيضا إلى أن المزيج المتوازن بين الوساطة التقييدية والنشطة، توفر أفضل الأسس للمراهقين لتطوير مجموعة قوية من المعايير والحدود والقدرة على تنظيم أنفسهم بأنفسهم. (Steinfeld، 2021)

في عام 2019 نشرت مجلة ANIMA، دراسة ل "ويني سافيتري باندي وآخرون " دراسة بعنوان " الوساطة الأبوية مع المراهقين المستخدين لأجهزة تكنولوجيا المعلومات " أجريت على عينة مكونة من 423 طالبا في المرحلة الاعدادية يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات و 94 من أوليائهم من أندونيسيا، فوجدت أن استراتيجية الوساطة التقييدية هي السائدة عند أولياء الأمور، وكلما كان أعمار الوالدين أكبر كلما كان فرض القيود أكبر. (Pandia، Purwanti، Pristinella، 2019)

وفي عام 2018 نشرت مجلة بحوث التربية الاعلامية، دراسة موسومة ب " الوساطة الأبوية لاستخدام الأنترنت، طلاب المرحلة الابتدائية المعتقدات والاستراتيجيات والصعوبات " ل " ايزابيل روخاس و آخرون "، أجريت الدراسة في اقليم الباسك – اسبانيا، وضمت عينة 44 وليا من أولياء التلاميذ يستخدم أبناؤهم الأنترنت أجريت معهم مقابلة معمقة، شكلوا أربع مجموعات وفتح معهم نقاش حول وساطتهم في استخدام ابنائهم للانترنت، ,كانت أهم نتيجة أن الآباء يستخدمون استراتيجية تقييدية ورقابية وفي أكثرهم يستخدمون اسيتراتيجية ارشادية وداعمة (نشطة). (Bartau-Rojas، Barandiaran ، González، 2018)

وفي محاولة فهم استراتيجيات الوساطة التي يستخدمها الآباء مع الأبناء الذين تبلغ أعمارهم من 9 سنوات فما فوق، قدم " دفيد سماهل وآخرون " دراسة موسومة ب " التوسط في استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال الصغار : منظور الوالدين " بإجراء مقابلات معمقة شبه منظمة مع 10 عائلات من جمهورية التشيك، توصلت إلى أن الآباء يستخدمون أنواعا مختلفة من استراتيجيات الوساطة، مثل الوساطة بالمشاركة والوساطة النشطة والوساطة التقييدية، مع اعتبار عامل الزمن والمكان للوساطة، كما أن الآباء يتأثرون بسلوكيات أبنائهم ما يؤثر في الوساطة في حد ذاتها، باعتبار أنم الوساطة هي عملية تفاعل. (Smahelova، Juhová، Cermak، Smahe، perspective ’s digital technology use: The parents’Mediation of young children.، 2017)

في دراسة قامت بها " كاترين سيمونز وآخرون " بعنوان: " التحقق العامل من الوساطة الأبوية، استراتيجيات فيما يتعلق باستخدام الأنترنت " بحثت في الاستراجيات التي يستخدمها الآباء من أجل التوسط في استخدام أطفالهم المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13-18 عاما في بلجيكا، بالاعتماد على تحليل بيانات من 375 عائلة، كانت النتائج أن الآباء يضعون قواعد متعلقة بالسلوك المناسب على استخدام الشبكات الاجتماعية، فيما يخص المدة والمكان، يناقش الآباء محتوى الأنترنت ما يشير إلى استرتيجية الاستخدام النشط، وهذه الاستراتيجية تستخدم أكثر من قبل الأمهات، يصبح الوالدين أكثر تساهلا مع الأبناء إذا تقدموا

في العمر. (Symons، Ponnet، Emmery، Walrave، Heirman، A Factorial Validation of Parental Mediation Strategies with Regard to Internet Use، 2017)

أما في دراسة " ف.ج شانغ وزآخرون " في التايوان وعنونوها ب " العلاقة بين الوساطة الأبوية وإدمان الأنترنت بين المراهقين، والارتباط بالتسلط والاكتئاب " ونشرت سنة 2015، بعينة شملت 1808 من طلاب المدارس الثانوية، أظهرت النتائج أن المراهقين الذين لديهم مستويات أقل من الارتباط الأبوي أكثر عرضة للأدمان على الأنترنت، بينما المراهقون الذين تفرض عليهم استراتيجية الوساطة التقييدية الأبوية أقل عرضة للادمان على الانترنت. (Chang، ET AL، 2015).

ربطت الدراسات السابقة بين تدخل الآباء في استخدام ابنائهم للأنترنت وسلوكاتهم، كما تعرضت إلى استراتيجيات التوسط فكانت الوساطة التقييدية أهم الاستراتيجيات، كما وجدت استراتيجيات جديدة تجمع بين الاستراتيجيات الثلاثة المعروفة كما هو الحال في دراسة "ناتاليا رودونوفا وآخرون" ودراسة "بيتا ناجي وآخرون" ، رغم اختلاف مجتمعات هده الدراسات بين المجتمعات الأوروبية والأسيوية .

6. المراهقون والأنترنت في الجزائر:

تعتبر المراهقة مرحلة حدوث تغيرات جسمية وانفعالية وعقلية، تصحبها ظهور أهداف وحاجات واهتمامات ورغبات نفسية واجتماعية جديدة، قد تختلط الأمور على المراهق بين ما هو واقع وما هو خيال، فيفشل في تحديد أهدافه، مما يصاحبه توتر نفسي وانفعالي وسلوكي. (Ghoneim , Al-Sabati P304، 2011)

تمر المراهقة بثلاثة مراحل مهمة هي: (Zahran ;PP 298- 372، 1986)

- **المراهقة المبكرة (12- 14 سنة):** وهي المرحلة التي تظهر فيها التغيرات الفيسيولوجية كالبلوغ الجنسي والحركي والعقلي والانفعالي، الأمر الذي ينعكس على استخدام المراهق المبكر للأنترنت.
- **المراهقة الوسطى (15- 17 سنة):** وهي مرحلة يظهر فيها اطراد الشعور بالنضج والاستقلال وزيادة الانفعال، وهو أيضا يؤثر على طرق استخدام الانترنت، وردة فعل حول المراقبة والتقييد الأبوي، وفي هذه المرحلة تبرز أهمية الارشاد المهني والتربوي.
- **المراهقة المتأخرة (18- 21 سنة):** وهي المرحلة التي تسبق مباشرة حياة الرشد والنضج، يطلق عليها البعض مرحلة الشباب، حيث يتجه إلى الثبات الانفعالي، كما يكسب مفاهيم واتجاهات وقيم مرغوبة.

أدخل الأنترنت إلى الجزائر في أواخر الثمانينات من خلال الجامعات، واحتكر مركز البحث والمعلومات العلمية حق الوصول إلى الويب، وفي عام 1999 تم توسيع الادارة لتشمل المستغلين الخواص والأجانب، حيث خلق EAPAD خدمة الأنترنت عالي السرعة المعروف باسم ADSL، وفي عام 2003 توسعت أنشطتها لتغطي جميع أنحاء الوطن، ليعود احتكار الأنترنت للشركة الجزائرية للاتصالات، فهي المخول الوحيد له ببيع وتسويق اشتراكات الأنترنت في الجزائر. (Hassan P36، 2018)

وحاليا أي سنة 2023 بلغ عدد مستخدمي الأنترنت 32.05 مستخدم، مقارنة بسنة 2022 الذي قدر عدد المستخدمين ب 27.28 مليون مستخدم، وارتفع متوسط سرعة الأنترنت الثابت من 9.78 ميغابيت/ الثانية سنة 2022 إلى 11.01 ميغابيت/ الثانية سنة 2023.

أما مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، يوتوب، انستغرام...) بلغ مستخدميها 23.95 مليون مستخدم أي نسبة 52.9 % من اجمالي السكان إلى غاية 31 جانفي 2023، (agency، 2023) وهو ما يعني أن نسبة المراهقين المستخدمين للإنترنت -منطقيا- تكون كبيرة أيضا في الجزائر، خاصة وأن الأولياء والأساتذة يرون فيه مورد تعليمي.

7. منهجية الدراسة:

1.7 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في آباء (الأب أو الأم) لمراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة (12- 15 سنة)، وهي الفئة الأكثر تعرضا لمخاطر الأنترنت، كون هذه المرحلة مرحلة انتقال من الطفولة تعتريها تغيرات حركية وعقلية وانفعالية.

اعتمدنا على عينة متاحة أو كما يطلق عليها اسم العينة العرضية، وهي عينة مأخوذة من مجتمع قريب في المتناول، أو المتاح بسهولة، ويكون أخذ العينة بأريحية.(bhattacherjeee, 2012 p69) ، وباستخدامنا للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض المعارف، كانت العينة من الذين يستخدمون أبناءهم الأنترنت موزعة بين شرق ووسط وغرب وجنوب الجزائر ، ولعامل الوقت كان حجم العينة يمثل 72 مفردة.

2.7 الأداة المعتمدة في الدراسة:

اعتمدنا على أداة الاستبيان، استخدمنا فيه مقياس ليكرت ذو السلم الرباعي (4 درجات)، دون اختيار درجة محايد، لتشمل الخيارات: (1 معارض بشدة ، 2 معارض، 3 موافق، 4 موافق بشدة) ،

ووضعنا 19 عبارة موزعة على أربعة محاور كل محور يمثل استراتيجية هي:

المحور الأول: الوساطة النشطة، شمل 5 عبارات.

المحور الثاني: الوساطة بالمشاركة شمل 4 عبارات.

المحور الثالث: الوساطة التقييدية، شمل 5 عبارات.

المحورالرابع: الوساطة التقنية، شمل 5 عبارات.

بالاضافة إلى محور يمثل البيانات الشخصية.

3.7 نتائج اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة:

نعرض في الجداول التالية نتائج صدق الاتساق الداخلي نتائج اختبارثبات أداة الدراسة

1.3.7 نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الجدول 1: نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحاور	معامل الارتباط البيرسن	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	,560**	,000
الوساطة التشاركية	,342**	,003
الوساطة التقييدية	,403**	,000
الوساطة التقييدية	,566**	,000

**معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

من الجدول أعلاه يتحقق صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الخاصة، حيث أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

2.3.7 نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة:

الجدول 2: نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة:

المحور	عدد العبارات	قيمة الفا كرونبخ
الوساطة النشطة	5	0.676
الوساطة التشاركية	4	0.883
الوساطة التقييدية	5	0.805
الوساطة التقييدية	5	0.708
الثبات الكلي لأداة الدراسة	19	0.884

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

يتبين من الجدول أن قيم الفا جيدة تعبر عن ثبات نتائج أداة الدراسة.

8. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بناء على الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** نقوم بعرض وتحليل النتائج

الجدول 3: البيانات الوصفية لعينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
نوع ولي الامر	اب	13	%18.06
	أم	59	% 81.94
	المجموع	72	% 100
المستوى الدراسي	ثانوي	26	%36.11

	جامعي	46	% 63.89
	المجموع	72	%100
عدد المراهقين (12- 15سنة)	1	16	%22.22
	2	53	%73.61
	3	3	4.17
	المجموع	72	100

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

تظهر النتائج الخاصة بنوع ولي الأمر أن الأم هي الأكثر اهتماما بالإجابة على الاستبيان من الأب بنسبة تقارب 82 %، لأهمية الموضوع المتعلق بأبنائها، فتعتبرا الأم الأقرب إلى أبنائها عاطفيا واجتماعيا، بحكم قضائها أكبر وقت معهم داخل المنزل.

أما فيما يخص المستوى الدراسي، فيغلب على افراد العينة المستوى الجامعي بنسبة تقارب 64 %، وهي الفئة الأكثر وعيا وفهما للتقنيات الرقمية الحديثة ومشاكلها ومخاطرها، والسبيل الأسلم في التعامل معها.

أما بالنسبة لعدد الأبناء المرهقين الذين يتراوح سنهم بين (12- 15سنة)، والذين يعتبرون في مرحلة حساسة بسبب تشكل نفسياتهم الانفعالية والعقلية بسبب انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ، تجعلهم في توتر دائم، وعددهم في الأسرة الواحدة يضاعف من مسئولية الآباء اتجاههم، خاصة وأن أكبر نسبة بما يقارب 74 % لديهم ولدان في هذا السن، وتعود هذه النسبة إلى أن الكثير من الآباء يعتمدون التباعد بين الولادات، فكثيرا ما نجد الفرق بين الأخوة يبدأ من سنتين فأكثر.

المحور الأول: استراتيجية الوساطة النشطة

نبين في الجدول الاتي

الجدول 4 : الوساطة النشطة

العبارة	الاتجاه العام	X	SD
أتحدث مع ابني حول ما يفعله عند تصفحه للأنترنت	موافق بشدة	3,5000	0,67135
أشجع ابني على استكشاف وتعلم أمور جديدة على الأنترنت	موافق بشدة	3,7917	0,47285
أشارك ابني الأنشطة التي يقوم بها على الأنترنت	موافق	2,9583	0,98492
أشرح له لماذا بعض المواقع جيدة أو سيئة على الأنترنت	موافق بشدة	3,6944	0,49330
أناقش ابني حول ما يفعله على الانترنت	موافق بشدة	3,6528	0,58526
المتوسط الحسابي العام = 3.51944			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

يظهر الجدول وجود اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة نحو كل الفقرات المتعلقة ببعد الوساطة النشطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين 2.9583و 3.7917، أما قيم الانحراف المعياري فتراوحت بين 0.47285 و 0.98492، وتعتبر قيم مقبولة تعبر عن قلة التشتت في البيانات.

وكانت لعبارة " أشجع ابني على استكشاف وتعلم أمور جديدة على الأنترنت " موافقة شديدة من آباء المراهقين، وهذا يرجع إلى الاتجاه السائد في المجتمع الجزائري، الذي أصبح أكثر اهتماما بتعليم وتدريس أبنائه والحصول على أعلى الدرجات، ويعتبر الأنترنت أحد الموارد الهامة للدراسة وجمع المعلومات.

وتتقارب قيم العبارات التالية مع بعضها: " أتحدث مع ابني حول ما يفعله عند تصفحه للأنترنت " و " أشرح له لماذا بعض المواقع جيدة أو سيئة على الأنترنت " و " أناقش ابني حول ما يفعله على الانترنت " ، وهذا يوضح وعي الآباء بحجم المخاطر الموجودة على الأنترنت والإرادة في توعية أبنائهم بها، فيجمعون بين رغبتهم في تعليم أبنائهم على الأنترنت ومخاوفهم بإبعادهم عن ما قد يشكل خطرا عليهم، ووعي الآباء هطا يرجع أكثر للمستوى الدراسي لمفردات العينة، حيث أن أغلبهم من المستوى الجامعي.

كما تحصلت عبارة " أشارك ابني الأنشطة التي يقوم بها على الأنترنت " الموافقة، ولكن ليس الموافقة الشديدة، لأن بعض الآباء يمتلكون نشاطاتهم الخاصة بالعمل أو الراحة في المنزل، لهذا يتجنبون مشاركة أبناءهم نشاطاتهم على الأنترنت التي لا تثير اهتمامهم خاصة.

أما قيمة المتوسط الحسابي العام لكل العبارات المتعلقة ببعد الوساطة النشطة فبلغت 3.51944، ما يعني درجة استخدام عالية جدا لاستراتيجية الوساطة النشطة لعينة الدراسة من الأولياء على استخدام أبنائهم المراهقين للأنترنت.

المحور الثاني : استراتيجية الوساطة التشاركية

يبين الجدول الموالي

الجدول5: الوساطة التشاركية

العبارة	الاتجاه العام	X	SD
أجلس مع ابني أثناء استخدامه للأنترنت دون تدخل مني	معارض	1,8333	0,67135
أبقى في مكان قريب من ابني دون أن أتدخل فيما يفعله على الانترنت	معارض	2,4028	0,76287
أتصفح المواقع على الانترنت من نفس الجهاز الذي يتصفح منه ابني	موافق	3,0694	0,75669
أمتلك الرمز السري للدخول الى حساب ابني على الانترنت بعلمه لكن دون تدخل فيما يفعله	معارض	1,8333	0,87210
المتوسط الحسابي العام =2.2847			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

يظهر الجدول ان اتجاهات العينة نحو عبارة "أتصفح المواقع على الانترنت من نفس الجهاز الذي يتصفح منه ابني" هي اتجاهات ايجابية، وهذا يرجع إلى أنه في هذا السن أغلب الآباء لا يفضلون أن يكون لأبنائهم جهاز محمول ذكي خاص بهم حماية لهم من مخاطره، أما في المنزل يستخدمه الأبناء والآباء، ما يمكن للآباء من مشاركة أبنائهم دون تدخل منهم.

أما بالنسبة لبقية العبارات فتظهر النتائج ميل العينة نحو المعارضة، فنجد أن عبارة " أجلس مع ابني أثناء استخدامه للأنترنت دون تدخل مني " نالت الاتجاه المعارض، وهذا يرجع إلى تدخل الآباء الدائم في توجيه وارشاد أبنائهم كما هو الحال في الجدول رقم (4)، وهو الأمر ذاته فيما يخص عبارة " أبقى في مكان قريب من ابني دون أن أتدخل فيما يفعله على الانترنت "، أما عبارة " أمتلك الرمز السري للدخول الى حساب ابني على الانترنت بعلمه لكن دون تدخل فيما يفعله " فنالت المعارضة لأن في سن المراهقة هذا ترفض بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي اشتراكهم، لأن سياسة هذه الشبكات لا تسمح الاشتراك فيها إلا بتوفر سن محدد وقانوني.

كما أن الآباء لا يسمحون بأن ينشئ أبناءهم في هذا السن حسابات خاصة بهم خوفا عليهم من المخاطر المختلفة (التنمر، التحرش، المخدرات.....)

وتراوح المتوسط الحسابي لفقرات بعد الوساطة التشاركية بين 1.8333 و3.0694، أما قيم الانحراف المعياري فتراوحت بين 0.67135 و 0.87210.، وهي قيم مقبولة دالة على قلة التشتت في آراء العينة.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لكل العبارات 2.2847 ، ما يعني أن درجة استخدام استراتيجية الوساطة التشاركية لعينة الدراسة من الاولياء على استخدام أبنائهم للأنترنت منخفضة .

المحور الثالث : استراتيجية الوساطة التقييدية

يبين الجدول الموالي

الجدول6: الوساطة التقييدية

العبارة	الاتجاه العام	X	SD
أحدد مدة تصفح ابني للأنترنت	موافق	3,3333	0,71207
مراقبتي استخدام ابني للأنترنت مستمرة لا تتوقف	موافق	2,6667	0,76912
أمنع ابني من تصفح مواقع بعينها على الأنترنت	موافق بشدة	3,5556	0,57870
أفرض على ابني تصفح الأنترنت في أماكن دون غيرها	معارض	2,4583	0,78610
أسمح لابني أن ينشأ حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	معارض	2,4722	0,87165
المتوسط الحسابي العام = 2.89722			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

يظهر الجدول اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة خاصة نحو عبارة " أحدد مدة تصفح ابني للأنترنت"، حيث يقد الآباء أبناءهم في استخدام الأنترنت، من حيث منعهم من تصفح مواقع بعينها، خوفا عليهم من الرسائل غير الأخلاقية أو التي تمس القيم الاجتماعية السائدة.

كما يوافق الآباء على هذه العبارات: " مراقبتي استخدام ابني للأنترنت مستمرة لا تتوقف"، "أمنع ابني من تصفح مواقع بعينها على الأنترنت"، فيقوم الآباء بالمراقبة المستمرة على أبنائهم في استخدامهم للأنترنت بدون أن يتوقفوا عن هذ المراقبة، ويتحكمون في

أوقات تصفح أبنائهم للأنترنت، لأن تركهم ساعات طويلة قد يؤدي بهم إلى الادمان، وبالتالي إهمال واجباتهم ودروسهم التي تشغل الجانب الأكبر من اهتمام الآباء.

أما بقية العبارات فاتجهت آراء العينة نحو المعارضة، فيعارض الآباء فرض أماكن بعينها لتصفح أبنائهم الأنترنت، خاصة وان الحاجة التعليمية وانجاز الدروس والواجبات المنزلية تفرض على الآباء السماح لأبنائهم استخدام الانترنت في أماكن مختلفة كمقاهي الأنترنت أو غيرها من الأماكن، كما لا يسمح الآباء لأبنائهم بإنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خوفا من المخاطر التي تحملها هذه المواقع.

وتراوح المتوسط الحسابي لفقرات بعد الوساطة التقييدية بين 2.4583 و3.5556، اما الانحراف المعياري فتراوح بين 0.57870 و 0.87165. وتعتبر قيم مقبولة تدل على قلة التشتت في البيانات.

أما قيمة المتوسط الحسابي العام لكل العبارات المتعلقة ببعد الوساطة التقييدية فبلغت .2.89722، ما يعني درجة استخدام عالية لاستراتيجية الوساطة التقييدية لعينة الدراسة من الأولياء على استخدام أبنائهم المراهقين للأنترنت.

المحور الرابع: استراتيجية الوساطة التقنية

يبين الجدول الموالي

الجدول7: الوساطة التقنية

العبارة	الاتجاه العام	X	SD
أقوم بقطع الأنترنت في أوقات معينة على ابني	موافق	2,8333	0,96415
استخدم برنامج يحدد من الأشخاص الذين يمكن لابني الاتصال بهم على الأنترنت	معارض	1,9306	1,02540
أستخدم برنامج لحظر الإعلانات على الأنترنت	معارض	2,0000	0,67135
أستخدم برنامج لحظر المواقع الإباحية وغير الأخلاقية على الأنترنت	موافق	2,9861	0,74101
أتصفح سجل التصفح Historique كل مرة يستخدم فيها ابني الأنترنت	معارض	2,4900	0,93447
المتوسط الحسابي العام =2.448			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على نتائج spss

يظهر الجدول وجود اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة نحو عبارتين " أقوم بقطع الأنترنت في أوقات معينة على ابني " ، " أستخدم برنامج لحظر المواقع الإباحية وغير الأخلاقية على الأنترنت "، فيفرض الآباء على الأبناء الانصياع إلى توجيهاتهم والتوقف عن استخدام الأنترنت، بإجراء تقني بسيط هو قطع الأنترنت علن الأبناء وبذلك يضمن التحكم في استخدامهم، كما يستخدم الآباء برامج مدفوعة لحظر المواقع الاباحية وغير الأخلاقية على الأنترنت، التي تعد أكبر خطر يواجهه هؤلاء الأبناء في مثل هذا السن بسبب التغيرات الفيسيولوجية والعقلية والانفعالية بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ الذي يدفعهم إلى استكشاف هذه المرحلة الجديدة بما يتعارض مع الأخلاق.

أما بقية العبارات فاتجهت آراء العينة نحو المعارضة، فعبارة: " استخدم برنامج يحدد من الأشخاص الذين يمكن لابني الاتصال بهم على الأنترنت " و عبارة " أستخدم برنامج لحظر الإعلانات على الأنترنت "، تعود إلى قدرة الوالدين التقنية في استيعاب البرامج

المتوفرة، كما لها علاقة بالمصاريف الزائدة على مصاريف الأنترنت، أما عبارة " أتصفح سجل التصفح Historique كل مرة يستخدم فيها ابني الأنترنت "، هي أيضا من المهارات التقنية التي قد يجهلها بعض الآباء، كما ان انشغالهم قد تجعلهم يتغافلون عن نوع هذه الرقابة.

وتراوح المتوسط الحسابي لفقرات بعد الوساطة التقنية بين 1.9306 و 2.9861، اما الانحراف المعياري فتراوحت قيمه بين 0.67135 و 1.02540 وتعتبر قيم مقبولة تعبر عن قلة التباين في اراء عينة الدراسة.

أما قيمة المتوسط الحسابي العام لكل العبارات المتعلقة ببعد الوساطة التقنية فبلغت 2.448، ما يعني درجة استخدام منخفضة لاستراتيجية الوساطة التقنية لعينة الدراسة من الأولياء على استخدام أبنائهم المراهقين للأنترنت.

8. مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج تجيب عن التساؤلات المطروحة:

1- **يستخدم الآباء الجزائريون استراتيجية الوساطة النشطة بدرجة إستخدام عالية جدا** (قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 3.51944)،

وهي الاستراتيجية التي تمثل الشكل الحواري الذي ينتهجه الآباء الجزائريون مع أبنائهم، حول ما يتعرضون له من خلال استخدامهم للأنترنت، وما يواجهونه من أخطار مختلفة (التنمر، التحرش، الاستغلال التجاري، زرع القيم غير الأخلاقية....)، والوالدان ينتهجان في هذا نهج الارشاد والتعليم، ما يقدم للمراهقين أفضل الأسس لتطوير مجموعة قوية من المعايير والحدود والقدرة على غربلة مختلف الرسائل التي يحملها الأنترنت، كما أن الاستراتيجية النشطة تهيئ المراهق إلى التجريب والاستقلالية في التعامل مع المخاطر المحتملة، والنتيجة نفسها توصلت لها بعض الدراسات السابقة مثل دراسة: " نيلي ستاينفيلد " حول " الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للأنترنت، الجمع بين الاستراتيجيات من أجل تعزيز الوعي والاستقلالية والتنظيم الذاتي في إعداد الشباب لحياة الويب "، ودراسة " ايزابيل روخاس و آخرون " بعنوان" الوساطة الأبوية لاستخدام الأنترنت، طلاب المرحلة الابتدائية المعتقدات والاستراتيجيات والصعوبات " و دراسة " دفيد سماهل وآخرون " الموسومة ب " التوسط في استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال الصغار: منظور الوالدين "، وكذلك في دراسة" كاترين سيمونز وآخرون " بعنوان: " التحقق العامل من الوساطة الأبوية، استراتيجيات فيما يتعلق باستخدام الأنترنت "، وفي هذه الدراسة توصلت أن الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية من الآباء هي من نصيب الأمهات، وهوما يبين النتيجة اللتي تحصلنا عليها كون العينة شملت نسبة من الأمهات تقارب 64 %.

2- **يستخدم الآباء الجزائريون استراتيجية الوساطة التقييدية بدرجة استخدام عالية** (قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 2.89722).

وهي الاستراتيجية التي تمثل الشكل الصارم الذي ينتهجه الآباء مع أبنائهم حول ما يحتمل أن يتعرضوا له من مخاطر في استخدامهم للأنترنت، فالوالدان يقومان بوضع القواعد الصارمة، بتحديد الوقت ومكان وما يجب أن يستهلك من الأنترنت، وفي حالة الرفض أو خرق القواعد يتحمل الأبناء عواقب ذلك.

هذه النتيجة هي نفسها التي توصلت إليها مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة "بيتا ناجي وآخرون" الموسومة ب " الوساطة الأبوية في عصر تكنولوجيا الهاتف المحمول"، ودراسة " نيلي ستاينفيلد " حول " الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للأنترنت، الجمع بين الاستراتيجيات من أجل تعزيز الوعي والاستقلالية والتنظيم الذاتي في إعداد الشباب لحياة الويب "، والدراسة التي قام بها "ويني سافيتري باندي وآخرون " بعنوان " الوساطة الأبوية مع المراهقين المستخدين لأجهزة تكنولوجيا المعلومات "، و دراسة الموسومة ب " الوساطة الأبوية لاستخدام الأنترنت، طلاب المرحلة الابتدائية المعتقدات والاستراتيجيات والصعوبات " ل " ايزابيل روخاس و آخرون "، وأيضا دراسة " دفيد سماهل وآخرون " الموسومة ب " التوسط في استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال الصغار : منظور الوالدين "، وكذلك دراسة " ف.ج شانغ وزآخرون " بعنوان " العلاقة بين الوساطة الأبوية وإدمان الأنترنت بين المراهقين، والارتباط بالتسلط والاكتئاب "،

تبين كل هذه الدراسات أن الاستراتيجية التقييدية هي استراتيجية سائدة في مختلف البلدان و الكثير من الأولياء على مستوى العالم، خاصة مع الأبناء الأقل عمرا، كما يجمعون أن هذه الاستراتيجية تخلق صراعات ورفض من قبل المراهقين الأكبر سنا مع والديهم، فالتقييد تنقص حدته مع تقدم الأبناء في السن.

كما أن هناك دراسات سابقة أكدت **جمع الآباء بين الاستراتيجة النشطة والاستراتيجية التقييدة** في استخدام أبنائهم الأنترنت مما يسمح بمرونة أكثر في التعامل، ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة " نيلي ستاينفيلد " و دراسة "ايزابيل روخاس و آخرون " وكذا دراسة " دفيد سماهل وآخرون "، وهو ما تحصلنا عليه في دراستنا هذه حيث تحصلت استراتيجية الوساطة النشطة على استخدام عالي جدا ، واستراتيجية الوساطة التقييدية استخدام عالي.

3- **يستخدم الآباء الجزائريون استراتيجية الوساطة التقنية بدرجة استخدام منخفضة** (قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 2.448).

وهي الاستراتيجية التي تمثل الشكل التقني، الذي ينتهجه الآباء مع أبنائهم حول ما قد يواجههم من أخطار وسلبيات فيما يشاهدونه ويتابعونه ويتعاملون معه على الأنترنت، وتعتبر هذه الاستراتيجية حل تكنولوجي وتقني لمراقبة سلوك الأبناء على الأنترنت، باستخدام برامج معلوماتية وتطبيقات.

إلا أن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى دراية بالتكنولودية وكيفية استخدامها، كما تحتاج إلى مصاريف اضافية، كما أن الأبناء قد يجدون سبلا تقنية وتكنولوجية للتحايل عليها، ما يجعل من هذه الاستراتيجية ضعيفة الاستخدام في الجزائر.

4- **يستخدم الآباء الجزائريون استراتيجية الوساطة بالمشاركة بدرجة استخدام منخفضة** (قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 2.2847).

وهي الاستراتيجية التي تمثل الشكل المرن الذي ينتهجه الآبا في تعاملهم مع استخدام أبنائهم للأنترنت، كما أنها تقترب من الاستراتيجية النشطة، لكنها لا تتطلب تدخلا من الآباء، ما تتطلبه هو الحضور فقط أثناء الاستخدام، لكن هذا الأمر لا يصلح مع المراهقين الصغار أو الذين هم في مرحلة المراهقة المبكرة، فهم يحتاجون في هذا السن إلى النصح والارشاد والتوجيه السليم.

9. خاتمة:

الواقع الحالي المتمثل في استخدام المراهقين للأنترنت بمخاطره المحتملة، أجبر الآباء على التدخل وايجاد استراتيجية للتوسط بين ابنه واستخدامه للأنترنت، وكانت الاستراتيجية المثالية هي المزج بين الوساطة النشطة والوساطة التقييدية، وهو الأمر الذي يعيه الآباء الجزائريون

10. قائمة المراجع:

1. Algerian news agency .(2023 ,2 20) .The evolution of Internet penetration in Algeria.
2. anol bhattacherjeee .(2012) .*social science research: principles; methods and practices*2) .nd edition (published under the creative commons attribution.
3. Beáta Nagy ،Kitti Kutrovátz ،Gábor Király ،Márton Rakovics .(2023) .Parental mediation in the age of mobile technology .*Children & Society*.451–424 ،(37)
4. Bieke Zaman ،Marije Nouwen ،Jeroen Vanattenhoven ،Evelien de Ferrerre و ،Jan Van Looy . .(2016)A Qualitative Inquiry into the Contextualized Parental Mediation Practices of Young Children's Digital Media Use at Home .*Journal of Broadcasting & Electronic Media*.22-1 ،(60)*1* ،
5. BOUABDELLAH Hassan .(2018) .La problématique de l'adoption de l'internet en Algérie .*Le Manager*.43-30 ،(2)*5* ،
6. Dobrinka Kuzmanović ،Vesna Zlatarović ،Nataša Anđelković ،Jelena Žunić-Cicvarić .(2019) . *CHILDREN IN A DIGITAL AGE A GUIDE FOR SAFE AND CONSTRUCTIVE USE OF*

DIGITAL TECHNOLOGIES AND THE INTERNET .UNICEF .Serbian: Užice Child Rights Centre.

7. Fiona Louise Scott .(2022) .Family mediation of preschool children's digital media practices at home .*LEARNING, MEDIA AND TECHNOLOGY*.250–235 ،(2)*47* ،
8. Fong-Ching Chang ،Chiung-Hui Chiu , ،Nae-Fang Miao ،Ping-Hung Chen ،Ching-Mei Lee ،Jeng-Tung Chiang ،and al .(2015) .The relationship between parental mediation and Internet addiction among adolescents, and the association with cyberbullying and depression .*Comprehensive Psychiatry*.28-21 ،*57* ،
9. Hamid Abdel-Salam Zahran .(1986) .*Developmental Psychology (Childhood and Adolescence .(* Egypt: Dar Al-Maarif.
10. Hee Jhee JIOW ،Sun Sun LIM و ،Julian LIN .(2017) .Level up! Refreshing parental mediation theory for our digital media landscape .*Communication Theory*.328-309 ،(27)*3* ،
11. Ibrahim bin Salem Al-Sabati و ،Muhammad Abdul-Salam Ghoneim .(2011) .*An Introduction to Developmental Psychology* .Riyadh, Saudi Arabia: King Fahd National Library.
12. Katrien Symons ،Koen Ponnet ،Kathleen Emmery ،Michel Walrave ،Wannes Heirman .(2017) .A Factorial Validation of Parental Mediation Strategies with Regard to Internet Use .*Psychologica Belgica*.111–93 ،(57)*2* ،
13. Martina Smahelova ،Dana Juhová ،Ivo Cermak ،David Smahel .(2017) .Mediation of young children's digital technology use:The parents 'perspective .*Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*.(11)*3* ،
14. Natalia Rudnova ،Dmitry Kornienko ،Yuri Semenov ،Vladimir Egorov .(2023) .Characteristics of Parental Digital Mediation: Predictors,Strategies, and Differences among Children Experiencing Various Parental Mediation Strategies .*Education Sciences*.14-2 ،(57)*13* ،
15. Nili Steinfeld .(2021) .Parental mediation of adolescent Internet use: Combining strategies to promote awareness, autonomy and self-regulation in preparing youth for life on the web . *Education and Information Technologies*.1920-1897 ،(29)*2* ،
16. North Brian و ،ennica Piccardo .(2016) .Developing illustrative descriptors of aspects of mediation . Strasbourg: CEFR, Education Policy Division,Council, of Europe.
17. Patricia Michelle Mathias ،Kriti Singh .(2023) .Evolution In The Role Of Parental Mediation From TraditionalMedia To Digital Media Usage In Children: A Review Paper .*Journal of Positive School Psychology*.997-989 ،(1)*7* ،

18. r. Isabel Bartau-Rojas ،Ana Aierbe Barandiaran ، Eider Oregui González .(2018) .Parental mediation of the Internet use of Primary students: Beliefs, strategies and difficulties .*Media Education Research Journal*.79-71 ،(54)*16* ،

19. Sarosh Iqbal ،Zakar Rubeena ،Florian Fischer .(2021) .Extended Theoretical Framework of Parental Internet Mediation:Use of Multiple Theoretical Stances for Understanding Socio-Ecological Predictors .*Frontiers in Psychology*.10-1 ،(620838)*12* ،

20. Weny Savitri S. Pandia ،Margaretha Purwanti ،Debri Pristinella . .(2019)ParentalMediationwithAdolescentUsersofI.T. Devices .*Anima*.230-222 ،(4)*34* ،